

تقرير زيارة مفتشى المدارس البريطانية حول العالم

3. فعالية المدرسة الشاملة :

حيث استطاعت المديرية والإداريون خلق ثقافة تمكّن الطلاب والمعلمين من التفوق . وهي تركز أيضاً على تحسين نتائج الطلاب.

على مدى السنوات الماضية ومن خلال المناهج الدراسية، بما فيها اللغة الإنجليزية والرياضيات، تمكن الطلاب من التقدم بشكل ملحوظ وتطوير المعرفة وفهم المهارات.

الطلاب واثقون من مهاراتهم التعليمية حيث لها تأثير إيجابي على تقدمهم وحيث أنهم قادرين على التعبير عن معرفتهم وفهمهم بشكل واضح ومناسب لعمرهم .

إن انجازات المدرسة على نطاق واسع تعمل على تعزيز التنمية الأخلاقية والاجتماعية والثقافية للطلاب مما يمكّن الطلاب من التقدم والازدهار .

يقوم المعلمون بتشجيع الطلاب على تحقيق نتائج جيدة من خلال حثهم على بذل الجهد. والاعتراف بجهودهم وضمان فهم الطلاب لجميع جوانب عملهم. إن نوعية التعليم ممتازة، وإن الدروس توطد وتعمق مهارات الطلاب .

1.3 ماذا تفعل المدرسة-

هناك العديد من نقاط القوة، والتي تشمل على :

. القوة تكمن في المشاركة الفعالة من أكاديميات الدار في استراتيجية المدرسة .

. إن رؤية مديرة المدرسة واضحة وقادرة على مواصلة نقل المدرسة إلى الأمام، وهي مدعومة جيداً من قبل فريق القيادة العليا .

. الحماس والتطور هي قوة أخرى لها تأثير إيجابي.

. زيادة تحسين مستوى المدرسة واضحة على جميع المستويات.

. التركيز على التدريس ومهارات البحث والتفكير النقدي.

. الدعم المقدم من مساعدي الفصل له تأثير قوي على المدرسة.

. العلاقات الفعالة بين المعلمين والطلاب تؤدي إلى بيئة تعليمية سعيدة ومنتجة؛ وبدعم إضافي من فريق الإدارة العليا.

. إن سلوك الطلاب وتطورهم الشخصي وتنميتهم الروحية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية هي قوة. وهم سفراء بارزون لمدرستهم.

. التغلب على التحديات .

. تطوير الكادر التدريسي وخلق بيئة متماسكة وفعالة للعمل.

. التطبيق المنسق للسياسات والإجراءات المتبعة في المدرسة .

. التركيز وتحديد اتجاه المدرسة حسب احتياجات الطلاب.

3.2 خطوات للتحسين :

- لمواصلة التقدم في المدرسة نوصي بالنقاط التالية - رغم أنها ليست إلزامية - :
- ضمان أن تبقى المدرسة رائدة في تلبية احتياجات كل الطلاب.
- مواصلة تطوير استخدام البيانات التي أحرزها جميع الطلاب .

5. المعيار الأول :

نوعية التعليم الذي تقدمه المدرسة:

إن جودة التعليم فوق المتوقع وتفي تماماً بمعيار (BSO).

5.1 المنهاج الدراسي :

المنهاج الدراسية متميزة حيث تشجع الطلاب بالبدء بشكل صحيح في التعليم الخاص بهم ، وتوفر تحدياً فعالاً لجميع الطلاب. يستند المنهاج في الروضة الأولى والثانية على المنهج الانجليزي المبكر بينما من الصف الأول نتناول المنهاج الوطنية الجديدة للمملكة المتحدة. حيث أن هذه المنهاج الدراسية تضمن للطلاب تجربة أنشطة عالية الجودة التي تشجع على الاكتشاف وعمل تجارب في بيئة تعليمية وهو منهج متوازن وواسع .

دراسة مادة اللغة الانجليزية في وقت مبكر ممتازة ويحقق الأطفال تقدماً سريعاً في تطوير هذه المهارات. إنهم يستمتعون بالعمل مع الكبار في مجموعات صغيرة، وقراءة الكتب وممارسة الصوتيات لمساعدتهم على قراءة كلمات بسيطة. وكثيراً ما يقرأ المعلمون القصص المألوفة للطلاب، وحيث يغتنمون الفرصة لتشجيع الطلاب على التكرار واكتشاف الكلمات الشائعة. إن الطلاب يحرصون على إظهار مهاراتهم الكتابية ولاحظنا بالفعل بعض الطلاب لديهم مهارات كتابية جيدة، ويمتلكون أيضاً مهارات حسابية ويعملون على تطوير مهاراتهم في حل المسائل الحسابية .

على مستوى المرحلة التأسيسية الأولى والمرحلة التأسيسية الثانية توفر المدرسة منهاجاً واسعاً ومتوازناً ومناسباً لأعمار الطلاب، حيث تم تعديله ليعكس تاريخ وثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة ويتماشى مع معايير وزارة التربية والتعليم . ويجري تنفيذه بفعالية لتمكين الطلاب من اكتساب المهارات والقدرات في مجموعة واسعة من مجالات التعلم . إن القوة الحقيقية تكمن في تعزيز المنهاج المحلية وتوظيفها جنباً إلى جنب مع المنهاج البريطانية.

ومن الصف الثالث يتم تدريس الطلاب اللغة الفرنسية كلغة إضافية، كما توفر المدرسة حصص السباحة والرياضة الغير مختلطة. ومجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية، ولكن هذه الأنشطة لم تكن متوفرة في شهر رمضان ولكن التقييم أظهر أنها تبدو متنوعة ومثيرة.

في الفصول الدراسية يجتمع طلاب من مستويات مختلفة، وبناء عليه يخطط للدروس آخذين بعين الاعتبار مراعاة الفروق الفردية . مثلاً طلاب الصف الرابع الابتدائي يتم تقسيمهم إلى مجموعات في مادة الرياضيات وفق قابلية التعلم لديهم، ويتم مراجعة هذه المجموعات باستمرار. وفي حين يتم تقديم الدعم اللازم للطلاب ذوي صعوبات التعلم، فإن الطلاب ذوي المستويات المتقدمة يتم إشراكهم في أنشطة تتحدى قدراتهم وتدفعهم إلى إحراز تقدم أكبر مثل ما شاهدناه في الصف السادس حيث يوجد مجموعة من الطلاب المتميزين في مجال الكتابة والتعبير. تقوم أكاديمية اللؤلؤة بتطبيق استراتيجيات المناقشة من أجل كتابة أفضل بدءاً من مرحلة الروضة الأولى. إن تدريس اللغة الانجليزية مخطط بطريقة تسمح بتقديم دعم مستمر للمجموعات الدراسية. ومسؤوليات الأقسام يقمن بتدريس مجموعة إضافية في كل مرحلة دراسية في مادتي اللغة الانجليزية والرياضيات ، مما يساهم في تمكنهم من دعم وتقييم إنجازات الطلاب في هذه المرحلة.

وقد أشاد المراقبون إلى استخدام أفكار مبتكرة في التعليم كفكرة ال "Homelink" وهي تشمل فئة الطلاب من الروضة الأولى إلى الصف السادس. وهي تساعد في دمج وتطوير التعليم في عدة مساقات دراسية مشتركة. ففي حين أن الطلاب لهم الخيار في اختيار النشاط إلا أن هناك عناصر إلزامية لكل مشروع. كما أنه يعزز مشاركة ولي الأمر والطلاب في التعلم؛ فضلاً عن دعم الطلاب في تطوير كفاءات القرن الحادي والعشرين. إن القاعات المشتركة بين الصفوف يتم استغلالها بشكل فعال سواء لتعليم المجموعات الصغيرة أو لاجتماعات المعلمين حين تكون صفوفهم مشغولة بمواد أخرى. إن التعاون بين أعضاء هيئة التدريس يمتد إلى نواح عديدة وقد تصل إلى التعاون مع مدارس أخرى. فمثلاً: مشرفة العلوم تتشارك خطط التطوير على مستوى عدة مدارس.

يتم وضع المناهج الدراسية في سلسلة من الأسئلة الاستكشافية. ففي الصف الرابع نجد الوحدة الدراسية تبدأ بالسؤال "من برأيك المسؤول عن غرق سفينة تيتانيك؟". ويخطط المعلمون لدورهم بشكل مرتبط مع المواد الدراسية الأخرى باستثناء مادتي اللغة العربية والدراسات الاجتماعية. ولإشراك وتحفيز الطلاب للتعلم، فإن الوحدات الدراسية يقدم لها بشكل مشوق لإثارة واقعية التعلم عند الطلاب. وقد أظهر الطلاب مواقف تعليم رائعة وهم يستكشفون ويبحثون في مواضيع مختلفة مثل "الحيوانات في الفضاء".

وقد تم اختيار المدرسة من قبل مجلس أبوظبي للتعليم كمدرسة رائدة لمبادرة هويتي. وسيتم وضعها عبر المناهج الدراسية لإشراك الطلاب في المجتمع ورفع الوعي الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

5.2 التدريس والتقييمات :

إن جودة التدريس والتقييمات ممتازة . (فوق المتوقع)

إن جودة التدريس والتقييمات في الروضة الأولى مميزة .

إن المعلمون ومساعدات الفصل لديهم مهارات عالية في الاهتمام بالطلاب والتخطيط لتطوير فهمهم وتعميق تفكيرهم. وتتاح لهم فرصة العمل بشكل متعاون أو مستقل أو كجزء من مجموعة يحددها المعلمون. ويتحقق التعلم المتكامل من خلال مطابقة الأنشطة والمهام المناسبة لأهداف التعلم.

إن الطلاب يتطورون بشكل جيد في هذه البيئة التعليمية الآمنة والشاملة والرعاية التي تقدم لهم وقد حقق الطلاب احتياجاتهم الفردية بنجاح بفضل جهود جميع العاملين في المدرسة.

إن المدرسة تتبع استراتيجيات مصممة لتنمية شخصية الطلاب، بحيث أنها توفر المعلمين الذين يدعمون الطلاب إذا واجهتهم مشكلة معينة.

جودة التدريس والتقييم في المرحلة التأسيسية الأولى ممتازة .

حيث أن المعلمين ومساعدات الفصل لديهم علاقة وطيدة مع الطلاب ولهذا السبب فإن جميع الطلاب يتلقون تعليماً جيداً . ويلبي المعلمون الاحتياجات التعليمية والاجتماعية الفردية للطلاب من خلال وضع خطط مناسبة واستراتيجيات لتعليم فعال ويستطيع المعلمون بمعرفتهم المتعمقة بأن يكونوا قادرين على التطور مع الطلاب بشكل فعال .

يستخدم المعلمون في المرحلة التأسيسية الأولى مجموعة من الاستراتيجيات لتمكين جميع الطلاب من التعلم بنجاح؛ خلال المرحلة التأسيسية هناك دليل على جودة الأسئلة التي تدفع الطلاب للتفكير وشرح فهمهم. ولدينا مساعدات فصل يدعمون الطلاب بشكل فعال في جميع المواد تقريباً من خلال دمجهم بمجموعات لتدريسهم بشكل مركز. يقوم المعلمون بشكل منتظم بتقييم أعمال الطلاب خلال الحصة حتى يتم التأكد من أن جميع الطلاب قد فهموا الدرس حتى يتسنى للجميع إحراز تقدم جيد أو حتى أفضل. كما يقدم المعلمون للطلاب أنشطة إثرائية تدعم معرفتهم وتعزز ما تعلموه.

التدريس والتقييم في المرحلة التأسيسية الثانية مميز .

إن لدى معلمي المرحلة التأسيسية الثانية معرفة موضوعية لدعم التعلم والعمل بشكل متعاون لتخطيط الدروس لتلبية احتياجات جميع الطلاب. ويتم التخطيط للدروس بطريقة الأنشطة لتجعل الطلاب يشاركون خلال الدرس ويشجعون على العمل في

مجموعات أو ثنائيات ويتم طرح مجموعة متنوعة من الأسئلة لاستكشاف مستويات الفهم والمعرفة المسبقة وتشجيعهم على التفكير يتم توظيف التكنولوجيا في الأنشطة التعليمية متى ما أمكن وغير ذلك يتم توفير وسائل تعليمية أخرى توظف في أنشطة تعليمية مختلفة.

يقوم المعلمون بتشجيع الطلاب على طرح أفكارهم وتطوير مفرداتهم ليصبح المعنى أوضح. ويصممون أنشطة تراعي الفروق الفردية حيث تنال مجموعات معينة دعماً مختلفاً لتحقيق تقدم جيد، في حين يتم دعم المجموعات الأخرى في مهارات أخرى. تتعامل مساعدات الفصل بطريقة منتجة لدعم الطلاب ويتعامل المعلمون مع جميع الطلاب بشكل منصف و باحترام. إن التعزيز الإيجابي للطلاب يجعلهم يتحملون المخاطر والتعلم من أخطائهم. السلوك بالتعلم هو مثالي، إن سلوك الطلاب في كل مهمة أمر مهم لكي يتسنى لنا اتخاذ الخطوات التالية الخاصة بهم في رحلتهم التعليمية وتتميز الدروس باعتمادها على التعاون مع أعلى المستويات، والعلاقات المتميزة بين المعلمين والمتعلمين، والمتعلمين وزملائهم.

إن بيئة الفصل الدراسي تدعم التعليم وتزخر بأعمال كثيرة من إنجاز الطلاب. جميع المساحات تستغل بشكل فعال، مثل الاحتفال بسلوكيات مميزة لتعزيز وتفعيل قيم المدرسة، وتظهر هناك بعض من الوسائل ثنائية اللغة.

إن التقييم والرصد والتتبع هو جزء كبير جداً من عملية التعلم والتدريس وتستخدم المدرسة التقييم للتعلم وتقييم عمليات التعلم لتحديد نقاط القوة والضعف عند الطلاب ومجالات تطويرها. يتم رصد التقدم في جميع المواد الأساسية / أو الدعم الإضافي المقدم في الرياضيات والقراءة والكتابة. يتم تقييم العمل ويتم وضع ملاحظات على العمل وتقديم التعليقات البناءة المضافة باستخدام القلم الأخضر في حين يتم كتابة الخطوات التالية للتعلم باستخدام القلم الوردي.

5.3 المعايير التي يحققها الطلاب :

إنه قد تبين بالمراقبة المدرسية الصارمة أن التحصيل الدراسي مع مرور الوقت هو دائماً فوق المعايير الوطنية والدولية. يتبع الطلاب الأصغر سناً المنهاج الدراسي لمرحلة الطفولة المبكرة ويتم تقييمهم بشكل مستمر ومراقبتهم من قبل معلمهم. وتجري عمليات التقييم بدقة ونجاح فعال للتقدم الذي يحرزه الطلاب، ونتيجة لذلك يمكن تقديم الدعم الإضافي لضمان إحراز كل الطلاب تقدم جيد. إن التعلم يتم وفق وحدات دراسية والمعلمون يضعون مجموعة واسعة من الأنشطة الداخلية والخارجية ذات صلة بالوحدة الدراسية لتطوير مهارات التواصل بين الطلاب والمهارات الحاسوبية والاجتماعية. وهناك أنشطة فنية وألعاب مختلفة يتم توفير الوسائل اللازمة لها، كل ذلك يدفع الطلاب لتحقيق تقدم.

يشجع المعلمون الطلاب على تطوير مهاراتهم في التفكير واللغة من خلال الأنشطة التي تتحدى وتثير الخيال. على الرغم من أن العديد من طلاب الروضة الأولى (EYFS) يبدأون بمستوى تحصيل أقل من توقعات المملكة المتحدة ولكن مع بداية المرحلة التأسيسية الأولى يحققون تقدماً سريعاً يتماشى مع توقعات المملكة المتحدة.

إن الطلاب في المرحلة التأسيسية الأولى متحمسون للدراسة ويستمتعون بحصصهم. ويظهر الطلاب القدرة على التعلم بأنفسهم، على سبيل المثال طلاب الصف الثاني قادرين على تفسير المهمة والتحديات الواقعية عليهم وحل المسائل الحسابية. ومن الواضح أن الطلاب يطورون كفاءات المدرسة في القرن الحادي والعشرين فضلاً عن معارفهم ومهاراتهم وفهمهم. وتظهر بيانات تحصيل طلاب المرحلة التأسيسية الأولى بأنهم يحققون تقدماً ممتازاً في القراءة والكتابة والرياضيات. ومن ثم يتم التدخل لتخطيط المجموعات حسب الحاجة لكل مجموعة ونتيجة للتدريس الفعال للغاية. إن التقييمات ومعايير التخطيط الفعالة في المرحلة التأسيسية الأولى مرتفعة. والغالبية العظمى من طلاب الصف الثاني هم فوق المتوقع في القراءة والكتابة والرياضيات.

وعلى الرغم من انخفاض نسبة الحضور بسبب شهر رمضان، ولكن قد أثبتت بيانات المدرسة خلال العام الماضي أن الحضور كان يصل بنسبة 95%.

يواصل الطلاب في المرحلة التأسيسية الثانية تحقيق تقدم ممتاز. وتشير بيانات المدرسة الابتدائية إلى أن 90% من الطلبة في مادة التربية الإسلامية يتجاوزون التوقعات و68% من الطلبة الإماراتيين يحققون الهدف المتوقع منهم. وفي القراءة حقق 41% من الطلاب تقدماً متوقعاً في حين حقق 55% تقدماً أفضل مما كان متوقعاً.

ولا يزال التقدم في المرحلة التأسيسية الثانية متميزاً بالنسبة لمعظم الطلاب . وتظهر بيانات المدارس الابتدائية أن نسبة الطلاب تفوق معايير المنهاج البريطاني وفق النحو التالي:

- 90% في التربية الإسلامية.
- 86% في اللغة العربية.
- 83% في العلوم.
- 78% في القراءة (باللغة الإنجليزية)
- 75% في الرياضيات

وتبين النتائج بأن تقريباً جميع الطلاب حصلوا على مستوى عالٍ ، حيث أن التقدم الممتاز يؤدي إلى مستوى عالٍ من التحصيل، وإن إنجاز الطلاب في التعليم له أثر إيجابي قوي على التقدم . إننا فخورون بإنجازات طلابنا وإنجازات المدرسة .

9 معايير القيادة المدرسية وإدارتها :

إن جودة القيادة والإدارة في أكاديمية اللؤلؤة متميزة.

حيث أن مديرة المدرسة هي الملهمة ، لديها رؤية واضحة وقدرة على مواصلة نقل المدرسة إلى الأمام. وهي مدعومة جيداً من قبل فريق القيادة عالية الأداء. وقد خلق الإداريون ثقافة تمكن الطلاب والمعلمين من التفوق. وهم ملتزمون بثبات لوضع توقعات عالية لكل من الطلاب والمعلمين . ونتيجة لذلك، فإن العلاقات بين المعلمين والطلاب مثالية.

وتقدم مديرة المدرسة وقادة المدرسة توجيهات وتعليمات واضحة تركز على إنجازات الطلاب وتطورهم الشخصي. وتضمن السياسات الفعالة للطلاب إحراز تقدم جيد أو أفضل في المناهج الدراسية. بالإضافة إلى مراقبة المعايير الأكاديمية، والاهتمام الفائق يضمن أن جميع الطلاب لديهم فرص لتطوير عبر مجموعة كاملة من المهارات الشخصية والاجتماعية. المدرسة لها تأثير إيجابي للغاية على سلوك الطلاب ، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية. وتبين النتائج أن هذا النهج ناجح للغاية. يركز فريق العمل والمدراء في جميع المستويات على تنفيذ السياسات المدرسية والحفاظ عليها.

إن إدارة الأداء الفعال والتطوير المهني يتماشى بشكل جيد مع احتياجات المدرسة والمعلمين .

وقد نجح نظام التقييم الذاتي الفعال في ضمان الاعتراف بقوة المدرسة وفرصتها لمزيد من التطوير والعمل. تتم مراقبة السياسات والإجراءات على فترات منتظمة للتأكد من أنها تتوافق مع التغييرات وأنها تستمر في تقديم الدعم الكامل لنتائج عالية الجودة. وتحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح يتماشى مع أولويات المدرسة الزامية إلى تحسين نتائج التعلم وتجارب الطلاب في المدرسة .

وقد نجحت المدرسة في توظيف عدد كافٍ من المعلمين المؤهلين تأهيلاً جيداً وهذا له تأثير كبير على المستويات العالية لإنجازات الطلاب. ويتم تزويد المعلمين بمجموعة ممتازة من الموارد. وهي مدعومة بشكل كامل لتكون فعالة للغاية في تعليمهم. ويؤدي استثمار المدرسة في دعم الصفوف والإداريين دوراً رئيسياً في تلبية احتياجات جميع الطلاب.

يتم إدارة الحياة اليومية في المدرسة بشكل فعال جداً وبكفاءة. المدرسة تعمل بسلاسة والمعلمون واثقون من الدعم المقدم لهم لتمكينهم من التركيز على الرعاية والدعم ونتائج عالية الجودة لكل طالب. وقد وضعت المدرسة استراتيجيات ناجحة لإشراك أولياء الأمور. ومن الواضح أن التعلم ينظر إليه على أنه شراكة. ويعرب فريق قيادة المدرسة عن تقديره الكبير لمساهمة جميع المعلمين في ضمان نجاح كل طالب. ويعترف أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين على حد سواء أنهم ذوو قيمة للمدرسة.

توفر أكاديميات الدار الدعم على مستوى عالٍ والذي يركز بشكل مستمر على تحسين الإنجازات لجميع الطلاب. يوضح فريق قيادة التعليم نقاط قوة المدرسة ومجالات التنمية. كبار القادة عبر مجموعة أكاديميات الدار يقدمون الدعم العالي الجودة لتمكين الإدارة المدرسية من التركيز على تطوير جودة النتائج لمدراسهم.

في الغالب يعتقد جميع أولياء الأمور والمعلمون أن المدرسة تدير بشكل جيد، وأن قادة المدرسة والموظفين هم ودودن ومتعاونون مع الجميع . وتشير الدراسات إلى أن جميع أولياء الأمور راضون عن مدرستهم .